mroftalp htehaB ni knil muideM

إثبات النزول لله تعالى، والرد على شبهة فيه | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

اثبات النزول لله جل وعلا النزول جاء في احاديث متواترة. عن النبي صلى الله عليه وسلم ونزوله جاء متعددا ففيه نزوله كل ليلة اذا بقي من الليل ثلثه وقد اشكل هذا على كثير من الناس الذين يتصورون ان النزول هو الذي يعرفونه من انفسهم فجاؤوا عليه - 00:00:01

في اشكالات قالوا اذا كان مثلا ينزل ثلث الليل هنا يلزم ان يكون ثلث الليل في المكان الثاني وهكذا فيلزم على ذلك ان يكون دائما نازل وهذا تصور خاطئ ونظره الى افعالهم هم. لان نزول الله جل وعلا يخصه ويليق به. وليس كما - 00:00:30

يتصور انه نزول مخلوق من مكان الى مكان. تعالى الله وتقدس فالذي يمكن ان يقرب الى الفهم هذا المعنى نقول ان الله جل وعلا يستمع اليكم الى الارض كلهم في ان واحد. ويعلم من استمع الى هذا وهذا وهم كلهم يسألونه. كل واحد في مسألته ولا - 00:00:53

سؤال هذا عن هذا او يغالطه يغلط بهذا او غير هذا. وكذلك يوم القيامة اذا جمعهم كلهم يحاسبهم في ان واحد وكل واحد يرى انه يحاسب وحده فهذا يدلك على ان افعال الله لا يجوز ان تشبه بافعال المخلوقين او يتصور فيها - 00:01:19

فنزول الله جل وعلا الى السماء الدنيا وكذلك نزوله عشية عرفة ونزوله يوم القيامة الى الارض. كلها افعال تليق به لا تشبه افعال المخلوقين. فالمخلوق اذا كان فوق السطح ونزل يكون السطح فوقه. اما ربنا جل وعلا فهو - 00:01:41

الى الارض وهو فوق كل شيء. وهو على عرشه تعالى وتقدس وعلوه من لوازم ذاته لا يمكن ان يكون شيئا فوقها ابدا. فالنزول الذي اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم هو صفة - 00:02:01

لله جل وعلا تليق بعظمته يجب ان تفهم على ما لله من العظمة والكبرياء. ولا يجوز ان نتصوره كما تصور نزول المخلوق الى مخلوق. نعم - 00:02:22